الاتحاد

جريدة اسبوعية جامعة
لسان حال العمال العرب في فلسطين

AL - ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

الاحد في ٢٤ شوال ١٣٦٤ الموافق ٣٠ ايلول ١٩٤٥ السنة الثانية العدد « ٢١ »
تملكها وتديرها وتحررها اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب يافا . صندوق البريد ـ ٤٦٤

توحيد خطة الوفود العربيه داخل المؤتمر ضد الاستعمار والصهيونية

الدفاع عن قضية فلسطين وسوريا ولبنان والجزائر ومراكش وتونس والمستعمرات

لندن — خاص بالاتحاد — اجتمع السيدان مخلص عمرو وبولس فرح هنا بقادة النقابات وبعض اعضاء حزب العمال البريطاني البارزين وتحدثوا معهم بشأن قضية فلسطين وحقيقة الصهيونية ومقاومة الشعب العربي للاستعمار والاحتكار الصهيوني كما بينا لهم ضرورة الرجوع عن الاخطاء السابقة التي وقع فيها الحزب بما يتعلق بقضية فلسطين .

وقد طلب اليهما ان يقدما تقريراً عن الوضع السياسي والاقتصادي في فلسطين فوعدا بذلك .

باريس — خاص بالاتحاد — وصل السيدان مخلص عمرو وبولس فرح الى باريس ونزلا في فندق « جراند اوتيل » واتصلا بوفود الاقطار العربية الشقيقة وتباحثا في وضع برنامج موحد لمقاومة الصهيونية وفضحها داخل المؤتمر ولعرض مطالب الشعوب العربية .

باريس — خاص بالاتحاد ـ بعده ـ عقد اجتماع مساء ٢٧ـ٩ـ٤٥ بعد ان وصلت وفود الاقطار العربية الشقيقة باكملها بدعوة من السيد مخلص عمرو رئيس وفد العمال العرب الفلسطيني المنتخب وجرى البحث حول انجح الطرق لمكافحة الصهيونية والاستعمار ، وقد تم الاتفاق بين الوفود العربية على عقد مؤتمر عام للعمال العرب في احد الاقطار العربية في المستقبل القريب .

باريس ـ خاص بالاتحاد ـ بعده — زار السيدان مخلص عمرو وبولس فرح مقر نقابة عمال السكك الحديدية الفرنسية يرافقهما بعض الطلاب العرب هناك وقد القى امامهم كلمة ترحيبية المسيو لويس يونوا احد اعضاء النقابة فرد عليه السيد مخلص عمرو وترجم كلمته الى الفرنسية حد الطلاب السوريين هناك وقد قوبلت كلمته بالتصفيق الحماسي عندما قال : « ان عمالنا العرب موقنون ان اخوانهم العمال الفرنسيين هم طليعة المناضلين ضد السياسة الاستعمارية الرجعية في سوريا ولبنان والجزائر ومراكش »

باريس — و.ف — اجتمع عدد من وفود البلاد المختلفة في مؤتمر نقابات العمال الدولي بينهم الوفد الفلسطيني (المؤلف من السيدين مخلص عمرو وبولس فرح) ووفود مصر وسوريا ولبنان وروديسيا وغامبيا وقبرص لتقرير الخطة التي يجب انتهاجها في المؤتمر

باريس —ر— فحصت اللجنة المختصة اليوم اوراق الاعتماد المقدمة من وفود الدول التي لم تدع الى المؤتمر كاعضاء ولكنها طلبت ان تمثل فيه وبين هذه الدول مصر وايران والعراق والبانيا وشمال الصين وسوريا

باريس — القى الاستاذ مصطفى العريس رئيس وفد العمال اللبناني وعضو اللجنة المركزيه للحزب الشيوعي اللبناني بيانا في مؤتمر العمال العالمي بين فيه ضرورة جلاء جميع الجيوش الاجنبية عن لبنان حتى يكون استقلال لبنان بالفعل استقلالا حقيقيا

كلمتنا ...

في هذا العدد الاول الذي يصدر باشراف اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب بيافا ، يهم اللجنه قبل كل شيء ان تعرب عن تقديرها وشكرها لادارة اتحاد نقابات وجميعات العمال العرب التي استمرت طوال مدة سنه ونصف وهي تشرف علي تحرير هذه الجريدة مظهرة كل وعى واخلاص

واليوم اذ تتسلم لجنتنا هذه الجريدة ترى واجبا عليها ان ترسم الخطوط الاساسية لاهدافها وسياستها يؤيدها الاف العمال والجميات والمنظمات التى تمثلت في مؤتمر يافا ووضعت ثقتها في هذه اللجنة .

لقد بين مؤتمر العمال العرب الذي عقد بيافا في ١٩ـ٨ـ٤٥ بوضوح اهدافه وغاياته في القرارات التى اتخذها ونشرت في حينها ، ولجنتنا مقيدة بهذه المقررات تعمل جادة لتنفيذها وتحقيقها ، واهم هذه المقررات وضع دستور جديد لحركة العمال العرب يتوخى اشاعة الحياة الدمقراطية بين صفوف العمال ومنظماتهم ويعرض عليهم في المؤتمر القادم ويكون مستمدا من روح الطبقة العاملة ونضالها الحق في سبيل تحقيق مطالبها العادلة وسيعرض هذا الدستور مطالب عمالنا الاقتصادية والاجتماعية والسياسية

اما مطالب عمالنا الاقتصاديه فتتلخص في رفع مستوى الاجور وتحديد ساعات العمل وتحقيق الضمان الاجتماعي والتعويض عند العجز وما يتبعها من مطالب يومية لا بد من سن تشريع يضمنها مع اعتراف الحكومة رسميا بمنظمات العمال

اما المطالب الاجتماعية التى لا حد لها فان اهمها اليوم توفير المساكن الصحية والمعالجة المجانية والتعليم على اختلاف فروعه ورفع مستوى العمال الثقافي بفتح المدارس الليليه وتخصيص برامج لهم تذاع من محطة الاذاعة

وعلى رأس المشاكل التى تواجه العمال اليوم مشكلة البطاله التي بدأت تهدد العمال في صميم حياتهم فاصبح الاف العمال بدون عمل وزاد المشكله حرجا تسريح الاف الجنود فلا يجدون لهم اي عمل يساعدهم على توفير ضروريات حياتهم .

ان واجب الحكومة التى استفادت من الاف الجنود والعمال لكسب الحرب هو ان لا تجعلهم يشعرون بنقمة على هذا النصر وما تبعه من سلم . وباستطاعة الحكومة ان توجد العمل لكل فرد فالبلاد محتاجة الي مشاريع عمرانية كثيرة كما ان هناك حاجة ماسه لدور السكن والمشاريع الفردية التى يتوقف القيام بها على رفع الحظر المفروض على مواد البناء

اننا نطالب الحكومة ان تعالج هذه المشكله الهامة بشكل انساني قبل ان تصبح خطرا داهما يهدد أمن البلاد واستقرارها

اما اهداف العمال السياسية فهي صريحة وعادلة

فالعمال يطالبون بايجاد حكومة وطنيه مستقلة على اسس دمقراطية صحيحه تكفل الحرية لجميع السكان بغض النظر عن اختلاف قومياتهم . واللجنة موقنه بأن هذا لا يمكن تحقيقه بسهولة، ولذلك فهى تري ضرورة تعبئه جهود الطبقه العاملة وحشدها الي جانب الطبقات الاخرى في الميدان الوطني للعمل يدا واحدة علي تحرير هذه البلاد من الاخطار الاستعمارية والصهيونية التى لا تهدد فلسطين فحسب بل جميع البلاد العربيه .

واللجنة ترى ان هذه المرحلة التي تمر بها البلاد هي من ادق المراحل التى يجتازها الشعب العربي ، ولذا فانه من الضروري توحيد جميع الجهود لمواجهة هذا الوضع الشاذ، فوحدة الحركة العمالية هي ضرورة لازمة لا بد منها للتغلب علي الصعاب

وستهتم اللجنة بهذا الامر عند وضعها الدستور الجديد بحيث يكفل تحقيق هذه الغاية على اسس دمقراطية قوية. وهذا الدستور سيكون مستمدا من روح الجماهير العمالية العربية ومن صميم القضية الوطنيه ومصالح الشعب العربى بفلسطين وفي جميع الاقطار العربية الشقيقة

ان لجنتنا التى تعمل بوحى الطبقة العاملة ولاجل مصالحها ترحب بكل ما يأتيها من العمال والمواطنين والاحزار وصفحات الاتحاد ، موقوفة علي خدمة هذا الوطن وفيها المتسع لجميع الاراء والافكار الانشائية الحرة التي تستهدف الخير لشعبنا وللانسانية جمعاء

اللجنة التنفيذية
لمؤتمر العمال العرب

على ابواب انتخابات المجالس البلدية

يجب انه لا يقتصر حق التصويت على قلة من دافعي الضرائب

بقلم عبد الواحد الخطيب

قلنا وما نزال نقول : إن البلديات مجالس محلية لتمثيل الشعب وخدمة مصالحه العامة ، وليست مناصب وجاهة ولا سروج زعامة تنصبها وتفرضها ادارة حكومية لا هم لها سوى خلق صنائع طيعة تفهم الاشارة وتصم الاذان .

وقد مضى علينا اكثر من سنة ونحن نطالب على صفحات هذه الجريدة باجراء الانتخابات حتى يكون عضو المجلس البلدي ممثلا لناخبيه يحسب حساب مصالحهم لانه على الاقل يحسب حساب اصواتهم ويشعر بصلة الوصل بينه وبينهم بدلا من ان تنقطع هذه الصلة — كما هو الحال الحاضر — لتتحول الى من بايديهم زمام التنصيب والتعيين .

واليوم ، بعد صبر طويل على مماطلة مقلقة ، جاء البشير ودوى النفير ان عهد انتخابات المجالس البلدية قريب في اوائل سنة ١٩٤٦ . ولكن ... أي انتخابات؟ انتخابات مخنوقة بشروط وقوانين درجة برودة رجعيتها تحت الصفر ضعف درجة برودة انتخابات ما قبل الحرب ، وكأن السلطات الحاكمة في بلادنا تأبى الا ان تعاكس سير التاريخ فتضاعف القيود والعقبات امام تضاعف رغبة الشعب في التحرر والسير الى الامام .

انتخابات يقتصر حق التصويت فيها على قلة من دافعي ضرائب معينة للبلدية حدها الادنى ضعف الحد الادنى لقيمة الضريبة المشترطة في انتخابات ما قبل الحرب . وهذا يعنى اننا نسير في ممارسة حقوقنا الى الوراء لا الى الامام بفضل اشراف حكومة الانتداب وقوانينها . فبعد ان كان يحق لدافع ضريبة حدها الادنى نصف جنيه ان يشترك في الانتخابات ، اصبح لا يحق الا لدافع ضريبة الجنيه فما فوق ان يشترك في الانتخابات القادمة .

وهذا يعنى ان حوالي ١٢٠٠ مواطن فقط من مجموع ثلاثين الفا في مدينة غزة مثلا . هم وحدهم الذين تسمح لهم قوانين السلطات الحاكمة باعطاء اصواتهم لانتخاب مجلس بلدية جميع مدينة غزة !!

وهذا يعنى ايضاً ان من يصوتون في الانتخابات في الناصرة يبلغ عددهم حوالى «٥٠٠» من مجموع السكان البالغ عددهم خمسة عشر الفا .

ان هذا الحصر والتضييق في قصر حق التصويت على دافعي ضرائب معينة هو عمل مجحف باطل من جميع وجوهه يتنافى مع ابسط المبادىء الدمقراطية:

١ـ لان الذى لا يدفع الضريبة مباشرة للبلدية يدفعها في عمله اليومي لدافع الضريبة يدفعها طابعا على تذكرة السينما كلما اراد الترويح عن نفسه بالهروب من الواقع الى الخيال ، يدفعها ضريبة لمعارف البلدية ، يدفعها ثمنا يزيد عن الثمن الحقيقي لمياه البلدية ، يدفعها اعانة لكل مشروع تهمله البلدية في مدينة البلدية يدفعها في مناسبات اخرى شتى لا يستطيع الهرب منها مادام مواطنا ساكنا في منطقة البلدية .

٢ـ لان الذين يهمهم امر مجلس البلدية وكل ما يتعلق بواجباته وخدماته وضمان القيام بها بواسطة اعضاء المجلس عاملين مخلصين هم جميع سكان المدينة الراشدين وليسوا دافعي الضرائب وحدهم

٣ـ لان حرمان الاكثرية الساحقة في المدينة من حقها في الانتخاب يؤدي الى حرمانها من عناية المجلس المنتخب بمطاليبها وحاجاتها الامر الذي يفقد الانتخابات اهم فوائدها ومميزاتها ان لم نقل كلها .

ان انتخابات كهذه ليست سوى اسم بلا معنى لا فائدة منها ترجى خصوصا اذا علمنا ان هؤلاء الناخبين القله مقسمون في مناطق صغيرة ، كل منطقة تنتخب مرشحها في المجلس ولا ينتخب الجميع مجلسهم في المدينة الفلسطينية التى هي اصغر من ان تقسم الى مناطق.

ليس من المنطق والعدالة في شيء ان تقصر حكومة فلسطين حق التصويت على دافعي الضرائب بقيمة مضاعفه في نفس الوقت الذي نرى فيه حكومة انجلترا ترفع هذا القصر وتحطم هذا الحصر وتعلن ان حق التصويت في انتخابات المجالس البلدية القادمة في جميع انحاء انجلترا هو لجميع السكان الراشدين دون تخصيص ودون تمييز لان الجميع تهمهم مصالحهم العامة وتهمهم امانة مجلسهم البلدي في خدمة مصالحهم العامة

فكيف تسمح حكومة فلسطين لنفسها بمناقضة قوانين حكومة انجلترا المتعلقة بانتخابات البلديات وكيف تتمادى في مضاعفة تقييدها في فلسطين في حين تسرح جميع قيودها في انجلترا ؟ !

ان انتخابات البلديات في فلسطين هى الحق الدمقراطي الوحيد الذي سمح لنا بممارسته في حين تبخل علينا حكومة الانتداب بجميع حقوقنا الدمقراطية في الاشتراك بادارة الحكم للسير نحو الحكم الذاتى . فهل من العدل والانسانية في شيء وهل من مقررات مؤتمر سان فرنسيسكو ان تحرم الحكومة الاكثرية الساحقة في المدينة من العمال وصغار المهنيين والتجار من حقهم حتى في هذه الانتخابات المحلية ؟

لقد طالبنا بالانتخابات ، فجاءت تحمل اسم «الانتخابات» . . . ولكن شعبنا اليوم يدرك ما هى الانتخابات ولن يثنى عن عزمه في مطالبته بحقه المقدس في الانتخابات .

تركيـــا والجامعة العربية

بقلم فؤاد نصار

نشرت الصحف تصريحاً ادلى به السيد نوري السعيد قال فيه : ان الجامعة العربية ترحب بانضمام تركيا اليها ولسنا ندري هل كان ما نشرته الصحف هو كل ما جاء في تصريح السيد نوري السعيد ام ان هنالك اشياء لم تذكر .

نحن قبل كل شيء نود ان نقول ان الشعوب العربية لا ترحب فقط بالجامعة العربية او بالجامعة الشرقية فحسب بل ترحب بجامعة انسانية تكون قائمة على اساس محاربة الاعتداء ومكافحة الاستعمار والعمل على توطيد دعائم السلم العالمي . ونحن بهذا نعني ان اية جامعة لا يمكن ان نقبل بها اذا كانت تتعارض مع اهداف الشعب العربي الرامي الى التحرر والانعتاق من جميع القيود التى تعيق نموه وتطوره كشعب له الحق في تقرير مصيره . اما ان تكون هنالك جامعة شرقية او غير شرقية تضم دولا لا تتفق مبادئها واهدافها مع مبادىء شعبنا واهدافه فان الشعوب العربية ترفضها وتناضل في سبيل وقفها .

ان قبولنا تركيا داخل الجامعة العربية ، او حتى دعوتها للانضمام الى هذه الجامعة العربية ، او حتى دعوتها الانضمام الى هذه الجامعه ، هو اعتراف ضمني من العرب بسلخ لواء الاسكندرونة المغتصب عن القطر الشقيق سوريا .

ان قضية فلسطين قد شغلت العالم العربي باجمعه عماعداها في الوقت الحاضر وهذا ناتج عن خطورة وضعها وتكالب الاستعمار والصهيونية عليها . ولكن هذا يجب ان لا ينسينا ان للعرب قضايا اخرى غير قضية فلسطين .

ان العرب في جميع ديارهم لن يناموا على ضيم هذه المؤامرة « الميونخية » التي ذهبت ضحيتها جزء من الوطن العربي الى دولة اجنبية .

ان نوايا الدولة التركية تجاه الشعوب العربية هى نوايا غير حسنة ظهرت منذ امد قريب في مطالبتها بلواء حلب حين زعمت كذبا ان الاتحاد السوفياتي يود منحها هذا القسم من البلاد العربية الى ان صفعها الاتحاد السوفياتي فكذبت دعاياتها المضللة التي كانت تذيعها محطة راديو انقرة وصحفها .

وتركيا التي اعتدت على لواء الاسكندرونه لا تزال هى تركيا اليوم فجهاز حكمها لم يتغير ، وبذور الاعتداء لا تزال كامنة في جهاز حكومتها وما سكوتها الان الا لان سوق المساومات مقفل في هذه الاونة .

ان تصريحات كهذه ترحب بدولة في جامعة عربيه من شخص كان الى وقت قريب في الحكم وكان من العاملين على ايجاد الجامعة العربية ، تجعل الناس يذهبون مذاهب مختلفة في تفسير اهداف الجامعة ووجودها . فان وجدت الجامعة لخدمة الشعب العربي فان تخليص اوطانه من مغتصبيها هو اولي واجباتها .

ان الاشاعات الكثيرة حول الجامعة العربيه تجعلها هذه التصريحات حقائق مسلم بها

ان الشعوب العربية ترفض ان تكون الجامعة العربية نواة لامبرطورية جديدة تحكم من قبل ايدي استعمارية محشوة في قفازات حريرية .

ان الشعوب العربية تريد من الجامعة ان تكون وسيله من وسائل الخير لها خاصة والشعوب العالم عامة .

نريد سلما في فلسطين

سبيلنا احقاق الديموقراطية وانتشار مفاهيمها

يتحدث المراقبون ومراسلو الاخبار عن براكين في فلسطين ، ويطالعونا يوميا باخبار تأزم الاحوال ما بين العرب واليهود ومن ثم يبادرون الى بحث الوضعية بما توحيه عليهم مصالح كبار الاحتكاريين والماليين وهم يأملون من وراء هذا ان تتعقد القضية الفلسطينية وان ييأس الرأي العام من حلها

والواقع ان هؤلاء لا يودون ان تحل عقدة هذه البلاد لانهم يرغبون في ان تظل بأيديهم سبيلا للمساومة يلوحون بها للعرب طورا ولليهود طورا اخر وفي كلا الحالتين يحتفظون بالنظام القائم في فلسطين ويؤثرون على نظام البلاد العربية . فتستمر حالة الانتظار مما يعود على الاحتكاريين بأعم الفوائد واجزل المكاسب

فهم يرون في حل قضية فلسطين خروجهم من البلاد العربية واستلام تلك البلاد لمصالحها المسلوبه من زيت ومعادن ووسائل نقل . انهم يدركون في حل قضية فلسطين نهاية لمسرحيتهم الاستعماريه

« البقية على الصفحة الرابعة »

آخر خبر

وصلنا والجريدة على الطابعة ان اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب قد قررت في اجتماعها الاخير عقد مؤتمر وطني عام في القدس تشترك فيه هيئاتنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعمالية لبحث مشكلة البطالة في البلاد ومعالجتها معالجة عملية . وسننشر التفصيلات في العدد القادم .

في العراق الشقيق

« ٧٨٠ » شابا يهوديا

ينضمون لعصبة مكافحة الصهيونية

وصلتنا نسخة عن كتاب رفعه اليهود في بغداد طالبين الانضمام لعصبة مكافحة الصهيونية ، وقع عليه « ٧٨٠ » شابا يهوديا يقولون فيه : « نحن الموقعين ادناه الشباب اليهودي في العراق اطلعنا على منهاج مكافحة الصهيونية فوقع منا موقع القبول والرضى ونال كل استحسان . اننا نعلن تأييدنا التام لهذا العمل الوطني ضد الصهيونية الغاشمة ونرجو اعتبارنا اعضاء في هذه العصبة »

اقرأ التفصيلات على الصفحة الثالثة

ماذا حدث في مؤتمر وزراء الخارجية

روسيا تصر على ارجاع مواطني البلقان الى البلقان

وبريطانيا ترفض ذلك وتفكر بهجرة جديدة الى فلسطين

لندن في ٢٥ — رويتر — جاء في انباء وكالة رويتر بقلم مراسلها الدبلوماسي ان الاشاعات المثيرة للخواطر بان مجلس وزراء الخارجية سينفض اليوم قد نفيت بصورة قاطعه بالبلاغ الذي صدر الليلة لا يوجد اي دليل على ان احداً من المندوبين يفكر في مغادرة لندن غداً .

ولكن على ما يظهر ، لا تزال هناك معضلات شائكة الحل امام المؤتمرين فان قضية اعادة رعايا السوفييت الى اوطانهم [illegible] جنسيات مختلف عليها ، مثال ذلك ان بريطانيا لا توافق على ان تعيد رعايا دول البلقان رغم ارادتهم ، وليس معروفا حتى الان الى اي مدى قد سارت هذه المناقشات في مجلس وزراء الخارجية.

امثلة من فلسطين

(الاتحاد) ـ بقلم محررنا السياسي الخاص ـ ان هذه المعضلة الشائكة التي تواجه المؤتمر الان ، يمكن القاء ضوء عليها مما حدث ولا يزال يحدث في فلسطين.

فمنذ ستة اشهر تألفت لجنة تشكية رسمية في فلسطين لاعادة اللاجئين التشكيسلوفاكيين ، ولم تلاق هذه اللجنة مقاومة من اللاجئين التشكسلوفاكيين انفسهم بل من الوكالة اليهودية والاحزاب الصهيونية الاخرى .

ثم جاءت لجنة سوفياتية لاعادة اللاجئين من اليهود وغيرهم الى اوطانهم الاصليه في الاتحاد السوفياتي وفي دول البلقان ، والظاهر ان نجاح مهمة اللجنة

ـ بقية المنشور على الصفحة الاولى ـ

اسبوعيات الاتحاد

بقلم [signature]

ما ان ترامت الانباء من ان ممثلي الحكومات البريطانيه في الشرق الادنى وعلى وجه الخصوص فى الاقطار العربية يجتمعون في لندن بالمستر بيفن وزير الخارجيه لبحث مستقبل بريطانيا في هذا الشرق ، حتى بدأت وكالات الانباء الاجنبية تخلق جوا مسرحيا مهولا ، توطئه لروايه تمثيليه ، وكانها لا تمثل على مسرح عادي بل على مسرح الحياة في فلسطين

فما ان نقلب صحيفه عربيه او غير عربيه في فلسطين وفي جميع الاقطار العربية حتى ترى العناوين الضخمه لانباء شركات «ضخمه » من ان فلسطين على فوهة بركان لابد من ان ينفجر .

ولكنه لم ينفجر

الى تحقيق اماني المستعمرين ورغائبهم هؤلاء الذين رفضهم الشعب البريطاني وقضى عليهم في الانتخابات الاخيرة ، فتحولوا الى فلسطين والى غيرها من المستعمرات ليجعلوا منها نقطة ارتكاز للقفز على حزب العمال وعلى الشعب البريطاني بأسره .

ان حوادث ماضية لا تزال ماثلة امامنا يا هذا . والشرارة التى تريدها لن تندلع ابدا رغم اصرارك عليها وتشبثك بحبال العنكبوت للبلوغ اليها

> تحقيقات جهينة حول ما ينشره مراسلي الوكالات الاجنبية فى فلسطين من ان فلسطين على فوهة بركان عما قريب سينفجر .

ان تلك الحوادث الماضية لن تعود يا هذا . واذا سولت النفس الامارة بالسوء لاحد من الناس ان يثير هذه الشرارة فلن يذهب حريقها الا بيابسه

والتوضيح ما اعنى

لتوضيح ما اعني اورد المثل التالى :

كنت في نقاش مبدئي مع احد الشباب في خلل صاحب متناقض الشعور والاهواء ، في احد النوادي العربية بيافا ، وكنت ابغي من وراء هذا النقاش ان اهدئ الخواطر ، وكان مناقشي يبغي من وراء هذا النقاش مثل ما ابغي وان كان يعارضني في الرأي حول المسألة التى نبحثها ، وكان النقاش بيننا هادئا وطبيعيا

ولم يعجب هذا الحديث احد الحضور الذي كان من اسباب هذا التناقض والدوران في الشعور المهيمن على الحضور فما كان فيه الا ان ركض نحونا واخذ بتلابيبي في احدى يديه واخذ بتلابيب صاحبي في اليد الاخرى وحاول ابعادنا بطريقة عصبية ليوهم جمهور الشباب الذي كان يستمع الى نقاشنا انه بهذه العمليـة ليمنعنا من التضارب والاحتراب .

ولم نكن نقصد ابدا التضارب والاحتراب بل كان نقاشنا وديا للغاية ، الا ان صاحبنا المخرب بعمله ذلك اراد منا ان نحترب وان نتضارب .

ولكنني اكتشفت المكيدة قبل ان يقع فى حبائلها الحضور ، فصرخت فى وجه هذا المدخل واوقفته عند حده وافهمت الحضور ما يرمي اليه بعمله هذا

خاتمة

واخيرا ، لهذا الاسبوع ، نريد ان نقول كلمة واحدة : ان شعبنا خبر الاجواء المسرحية ، وما يعقبها من روايات تمثيلية . .

« جهينة »

ابناؤنا والتعليم

التعليم هو الهدف الاول الذي يصبو اليه العالم الديمقراطى الحر والسبيل لرفع مستوى الشعوب والدعامة لسعادة العالم ورفاهيته والواجب الملقى على كاهل كل وطنى مخلص لامته وبلاده .

وقد وضعته المؤسسات وخصوصـا في فلسطين اول تشريع في انظمتها تقوم بعناصرته . قال واطلبوا العلم ولو في الصين وقال ما معناه وحق الولد على والده ان يعلمه القراءة والكتابة والسباحه والرماية .

والعلم هو اساس بناء كيان الامم وتقدمها حتى ان كلا من انجلترا وروسيا قد احتفلت بموت اخرامي من كهولها .

في فلسطين مدارس حكوميه لا تستوعب من الطلاب نصفهم ناهيك عن القري التى تسمع بالتعليم ولم تره فهل كتب علي ابنائها ان يحيوا ويعيشوا اميين ومن المسؤول عن ذلك يا ترى ؟ اظنه الاستعمار وبرامجه التى لا تصلح لوضعنا الحاضر .

وعلى الرغم من ذلك فابناؤها يتهافتون على هذه المدارس ونجدها مغلقة ابوابها فى وجوههم تقبل بعضهم وتطرد البعض الاخر دون ما ذكر للاسباب ، واذا استقصينا الاسباب نجدها اما لضيق المدارس ولزيادة عمر الطالب سنة واحدة عن العمر القانوني

فهل تعجز حكومة فلسطين عن بناء مايتين غرفة مثلا للطلاب العرب في فلسطين ؟ وهل يضيرها ان تحوي طلابا يزيد عمر اكبرهم سنة او سنتين عن عمر اصغرهم ؟

مع العلم ان من يطرد من الطلاب بسبب زيادة اعمارهم قد قضى تلك الزيادة وربما اكثر منها ، متسولا على ابواب المدارس يطلب حقه في الانضمام اليهـا.

وهل ما يطبق على ابناء شعبنا يطبق على ابناء الشعب الآخر في فلسطين ؟

فخري بمؤسساتنا وبلدياتنا وشبابنا العامل المثقف تشييد المدارس وتعميمها ووضع برامجها الخاصة الملائمة لاوضاعنا الحالية. ولتستوعب جميع ابنائنا وترويهم من مناهلها العذبه ليترعرعوا شبابا مثقفين اكفاء فى كنف اباء كرماء اتحفوهم بالكنز الذي لا يفنى وهو « العلم » السلاح المرهف والدرع المتين لتحرير البلاد واستقلالها .

حسين حجازى

هل هذه هى الحرية التي دافعت عنها الشعوب

اليابانيون يتعاونون مع الفرنسيين للقضاء على حرية الهند

لندن — احداث الهند الصينية الفرنسية تتعاقب بسرعة لا تمكن ان تحصرها جريدة يومية ، فكيف بجريدة اسبوعية كالاتحاد ويمكن تلخيص الانباء التى تناقلتها وكالات الاخبار بحيث يفهم القارئ العادى هذه التطورات الاثمة بما يلي :

عند تحرير الهند الصينية الفرنسية من المجتاحين اليابانيين الفاشست ، وجرى هذا التحرير بقوى الهند الصينية الوطنية الخاصة بالتعاون مع قوى الحلفاء البريطانية والاميركية والفرنسية ، قامت القوات الوطنية هناك التى اظهرت وعيها واستأهالها للحكم الوطنى المستقل، قامت بتأليف حكومة وطنية دمقراطية انبثقت من صميم الشعب الانامي ومن جهاده الموحد في سبيل حريته واستقلاله

ولكن العناصر الاستعمارية ، ويؤيدها فى ذلك الاستعماريون من بريطانيين واميركيين ، لم يعجبهم هذا التحرر الذي احرزه الشعب الانامي على اثر نضاله وتضحيته ، وكانما حسبوا ان الوعود التى اعلنوها في مواثيق ستذهب مع الريح وان الشعوب لن تثبت هذه الوعود بدمائها وقرابين ضحاياها ، فعملوا على تنظيم مؤامرة جمعوا حولها بعض الاسرى الفرنسيين الذين حررهم الاناميون بالتعاون مع قوى الحلفاء من النير الياباني ، وجمعوا حولها الجنود الفرنسيين الذين كانوا يحاربون قبـــل ايام قلائل جنبا الى جنب مع الانصار الاناميين الوطنيين ، وبين عشية وضحاها قضوا على الحكومة الوطنية الشعبيه بالحديد والنار ، وكانت السلطات البريطانية والاميركيه واقفة على الحياد حيادا اسبانيا امام هذه الاعمال المغايرة لكل روح دمقراطية وككل هدف مات في سبيله شباب فرنسا وشيوخها ونسائها .

واعجب ما جاء في هذه الانباء ان سلطات الحلفاء فى الهند الصينية امرت قوات اليابانيين المستسلمة بعدم الانسحاب من من الهند الصينية وبالمحافظة «على الامن» وبعدم تمكين الاناميين من استعادة حقوقهم الوطنية السليبه

وجاء في انباء روتر الاخيرة ان القوات البريطانية واليابانيه تقوم باعمال الدورية معا وهى تراقب دون ان تقوم بدور فعال

والسؤال الذي يتردد على كل شفه الان هل هذه هي الحريه التى دافعت عنها الشعوب وأكدها الحلفاء بمواثيقهم الصريحه ومات من اجل هذه الحرية ملايين الابطال من مختلف الاجناس والقوميات ؟

والجواب الذي ليس غيره من جواب ان هذه المواثيق هي اعتراف عالمي بحق تقرير المصير وحق الشعوب بأن تحكم اوطانها مستقلة حرة ، ولكن هـذه الحريه لا يمكن ان تمنح للشعوب منحا انما من الواجب ان تناضل في سبيلها الشعوب معتمدة على ما احرزه الحلفاء ومعتمدة على الوحده المتينــه التى حصلت عليها اثنــاء الحرب مع قوى الأحرار في جميع انحاء العـالم .

الهستدروت تبدأ حملتها لاحتلال الاعمال

سياسة « العمل العبرى » الاعتدائية تهيمن على تفكير قادة الصهيونية

منذ عام ١٩٣٤ ، عام الحاميـات الصهيونية ، عام الاعتداءات على العمال العرب ونحن ننبه الى ما تقوم به منظمة العمال اليهود « الهستدروت » من اعمال تعصبية تريد من ورائها تدعيم « الدولة اليهودية العتيدة » وتدبير سياسة الهجرة اليهوديه التى تناشد الدول الابقاء عليها .

وان خمدت حركة العمل العبري « أخراج العمال العرب من المشاغل والمصانع اليهودية واستبدالهم بعمال يهود » اثناء الحرب فذلك لا يرجع الى تخلى الهستدروت عن شعاراتها الاعتدائية بل لان الاعمال كانت متزايدة يقابلها نقص في الأيدي العاملة .

اما الان وقد بدأت ازمة البطالة تنتشر ويزداد عدد المتعطلين من عرب ويهود وبدأت معركة فلسطين السياسية بما في ذلك مطالب الصهيونية فى الهجرة المتدفقة ، لم تر الهستدروت بدا من ان تعود الى سياستها الاصيلة فتقوم بطرق واسـاليب دنيئة ، عنفية لتنفيذ برامجها الاعتدائيه المعروفة ، برامج لن تنفذ الا على ضرائب انتاجنا وصناعتنا وابار عمالنا وفلاحينا .

ولقد نشرت الاتحاد حوادث اخيرة تشير الى توجه الهستدروت الى هذه الناحية ولكن الحوادث التى نشرت تتضاءل امام ما تسعى اليه الهستدروت في حيفا الان .

ففى حيفا مصنع للاسلاك [Haifa Wire Works] بملكه صناعي يهودي عرف بتحرره من العنصرية والتعصب استخدم عمالا من العرب واليهود عاملهم معاملة واحدة واغدق عليهم حبه وعطفه حتى في اصعب الحالات العصبية التى مرت على فلسطين واثارت الهستدروت هذا الامر منذ البدء وارادت منه ان يغلق ابواب مصنعه في وجه العامل العربي ولانه اصر على موقفه حتما لم لانت الهستدرت واقرته على مبد تشغيل العرب واليهود على اساس النصف .

ومرت السنون والعمل يسير على هذا المنوال العمال العرب واليهود متفقون الى ان عادت الهستدروت « في الاسبوع الماضى » وتدخلت فى امور المصنع ، وفي هذه المرة اصرت على اخراج جميع العمال العرب ليحتل مكانهم مهاجرون وحلوا حديثا الى البلاد .

لم يجد صاحب المصنع ولم يقنع قادة الهستدروت بالحجج والتفاسير ، فمصلحة الصهيونية تتطلب هذا ، ولن يضيرها ان تحطمت عائلات عربية عاشت على جهود معيليها سنوات طويله وهو يعمل في هذا المصنع . ان الخدمات التى اداها العمال العرب والسنوات الطويلة « منهم من عمل ١٥ سنة فى المصنع » والتى ضحوا فيها باحسن انتاجهم وقوتهم لا تأثير او اهمية لها تجاه اطلاع الصهيونية العنصرية التى لا ترى سوى اهدافها الاحتلالية .

اننا لا نريد ان نلفت نظر الحكومة الى سياسة الصهيونية بل انما نريد من الحكومة ان تضع حدا للارهاب الشديد الذي يساعد الهستدروت على تنفيذ سياستها الاحتلالية

ان صاحب المصنع لا يريد اخراج العمال العرب ولكنه يخاف تهديد الهستدروت الاعتدائية فلقد هددته من ان صناعته تبور ومحلاته تزول معالمهــا ان هو رفض الرضوخ الى حل موفق لاهداف الهستدروت ورغبة الاكيدة فى الاحتفاظ بعماله العرب . اننــا ننتظر ان تتدخل دائرة العمل حالا لنضع حداً لمثل هذه التصرفات .

ونود هنا ان ننبه الرأي العام الى القوى اليهودية التى تريد ان تتعاون مع الشعب العربى ولا ترضى عن سياسة الهستدروت الاعتدائية ففى هذا التنبه فائدة واعتبار .

حيفا — بعده — بسبب تمسك صاحب المصنع بعماله العرب واصراره على اغلاق مصنعه ان بقيت الهستدروت متعنتة فى طلبها طرد العمال العرب . وعلى اثر اعلام الهستدروت ان جمعيــات العمال العربية في جميع انحاء فلسطين سترسل مذكرة الى مؤتمر العمال العالمى بهذا الشأن تراجعت الهستدروت ووافقت على بقــاء العمال العرب فى هذا المصنع

عامل يروى قصة وليس لها عنوان

ننشرها كما وصلتنـــــا ، ففيها تذكرة وفيها عبرة

يافا —

اخى الفاضل محرر جريدة الاتحاد الغراء : تحية واحتراما ، وبعد

بما ان جريدتنا الاتحاد ، هي جريدتنا نحن العمال العرب ، تنشر الامنا وتدافع عن مطالبنا وتسير بنا الى تحقيق امالنا فرجائى ان تنشروا كلمتى هذه ، ففيها تذكرة وفيها عبرة :

ركب احدنا سيارة باص ، وكان يرتدي لباس العمل - الاوفرهول - فجلس بجانب احد الشباب « المحترمين » فما كان من ذلك الشاب الا ان نهض عن كرسيه منزعجا ناقما على العامل وقائلا: « اشكالكم لازم يركبوا الدلجنصات موش الباصات حتي توسخوا الناس بوسخكم وقرفكم ! ! !

احتد صديقنا وسرت فيه روح العامل الابية ، فأراد ان يثأر لشرفه من هذا الشاب الضال ، ولكن . . . صرخ « به صوت العمل » ان ابتعد عن الشر وغنى له

وليست هذه هى الحادثة الاولى والاخيرة من نوعها :

حدث في حفلة « جمعية الشبان المسلمين بيافا التى اقامتها في سينما الحمراء ان كنت جالسا واخواني نراقب قراءة النمر ، فاتى رهط من الشباب وجلس امامنا وكانت الزيوت تلمع على شعورهم ، والروائح العطرية تضمخت انوفنا بعبيرها وكانوا لا يتكلمون الا اللغة الانكليزيه ضاربين بلغة ابائهم واجدادهم عرض الحائط !.

اخذ احدهم يقوم ويقعد ويتكلم بصوت مرتفع ، حتى صرنا لا نسمع النمر التى يفوه بها المذيع ، فطلبت منه الاذن بالسكوت والاحتفاظ بالنظام ، فابى واستكبر وقال : انا حر التصرف اتكلم واضحك حسب ما اشاء واهوى . قلت: ولكنك تحول بيني وبين سماع النمر ؟

فقال له احد الشباب من اخوانه : دعه يظهر انه عامل ، وقال بالانكليزية فرد : «وهيه قد تناما اجتش الاتندهم»

ولزمنا الصمت . . .

* * *

متى يعرف هؤلاء المساكين ان العمال عماد الامة وهم شرف الوطن . ان رؤساء الحكومات الحديثه من طبقه العمال الان . ان فاروق مصر منذ ثلاثة اسابيع جمع العمال وصافحهم واحدا واحدا . وجلس يطعمهم ويسكب لهم الطعام؟

هل غرب عن بالهم ان انتصار العالم فى هذه الحرب كان على ايدي العمال الاشراف ؟ . . .

نتمنى لهؤلاء الشباب ان يعودوا الى جادة الصواب .

العامل خليل ابراهيم الناطور
عضو لجنة معسكر المعرض .
يافا

عمال المقاهى والمطاعم فى بلادنا يشتغلون بشروط عمل لا تعرف النظام فساعات العمل لاحدود لها واجرة العامل حسب مايترأى لصاحب المقهى او المطعم ، وما كان لتنظيم العمال فى جميع نواحى الدنيا فائدته المحسوسة ومنافعه العظيمة على العمال وعلى العمل ، ارى من واجبي كعامل منظم ان اوجه نداء لجميع عمال المقاهي والمطاعم العرب فى فلسطين بان يتنظموا في جمعيات العمال العربية . لاننا في حاجة للنظام والتنظيم فى جميع نواحى حياتنا كشعب متطلع للحرية والسعاده . ولا يمكننا تحسين حالة عيالنا وحالتنا الاجتماعية والاقتصاديه بدون التنظيم والاتحاد الحجرين الاساسيين في بناء حرية الامم واستقلالها وسعادتها ورفاهيتها .

فالى التنظيم الصحيح ايها الاخوان فى جمعيات العمال العربيه .

احمد الشاعر
سكرتير لجنة عمال المقاهى
في جمعية العمال العربية بيافا

حواسه مدينة التنك

ومشروع بناء المساكن فى المدنه

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص —

يسود اهل حواسه الان شعور يأس وقنوط بعدان انتشر امل باهت بينهم على اثر دفاع الصحافة عنهم وزيادة فخامة المندوب السامي لما دبهم الوضيعة ووعده ان يسعفهم بعد ان تحملوا من عداد الطبيعة ما تحملوا .

فقد تحققت الوعود انذاك ، اوظن اهل حواسه انها تحققت عندما الحكومة عزمت على توزيع الاراضى المجاورة لمن يريد البناء عليها ، ومن ثم وزعت قسائم منها على نفر منهم وبدأ هذا النفر عدته للبناء عليها .

هذا هو الحد الذي وصلت اليـه قضية حواسه - مدينة التنك ومدينة الانسانية التي حطمتها الانسانية . هنا وقفت قضيه اهالى حواسه الذيـن يترقبون العون من الحكومه ضـد شتاء مقبل ، ان ماثل ما سبقه فسيقضي على اطفالهم وشبابهم كما قضت الفصول الماضيه .

والقضيه الان لا تدد وقوف السلطات المحليه في حيفا موقفا سلبيا من اهل هذا « الحى » الذين يودون ان يعملوا جادين لتحسين حياتهم ورفع مستواهم ، فالسلطات تمنع اهل هـذا الحي من اشياء مبنية على قسائم الاراضي التى وزعت عليهم ، مع ان مشروع الى ٢٧٫٠٠٠ غرفة لم يزل في مراحلة الاولى وهنالك مواد بنائيه تسد حاجات طالبي البناء اهالى حواسه .

لقد تقدم الى الان حوالي عشر طلبات من راغبين في البناء من حواسه وهؤلاء طليعه اهالي حواسه فالوقوف امامهم ومنعهم من البناء بعد ان تأكد الجميع من وضعيتهم المؤلمة يعد اهمالا من الادارة المحلية وخروجا عن جميع تقاليد المجتمع الانسانى

لا نود ان نكثر القول الان فنحن نعتقد ان لفت انتباه المسؤولين يكفي هذه المرة ولكننا لن نسكت عن هذا الاهمال ان استمر

ايها العمال تنظموا

٦٢ نائبا في البرلمان البريطانى

يطالبون باطلاق سراح المساجين السياسيين في الهنـــــد

لندن — بقلم برثا كلارك — خاص بالاتحاد — قدم ٦٢ نائبا بريطانيا وفي ضمنهم ممثلا الحزب الشيوعي فى البرلمان عريضة الى الحكومة البريطانية يطلبون فيها اطلاق سراح جميع السجناء السياسيين في الهند

وجاء فى العريضة ايضا ، ان من واجب الحكومة البريطانيه حالا ان تطلق الحريات الدمقراطية من عقالها وعلى وجه الخصوص حرية النشر والخطابة والاجتماع وتنقل الافراد داخل البلاد .

وان من واجب الحكومة البريطانية اتخاذ الاجراءات اللازمة لتمثيل الهند في منظمة الامم المتحدة

مؤتمر الجمعيات التعاونيه العالمى

استقالة الرئيس الفنلندى السابق

لندن — بقلم برثا كلارك — خاص بالاتحاد — فى الاسبوع الماضى انهى مؤتمر الجمعيات التعاونية العالمي عقد جلساته فى مدينة لندن ، وقد قبل المؤتمر استقالة رئيس هـــذه المنظمة السابق ، السيد فيانوتانر الفنلندي الذي كان رئيس المنظمة قبل احتلال النازيين لفنلندا .

واشترك فى المؤتمر ممثلون عن بريطانيا والاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ، وكان وفد الاتحاد السوفياتي يمثل ٢٨ مليون عامل تعاونى ، والوفد البريطانى يمثل تسعة ملايين عامل تعاوني

فرانكو ... الى اين !

لندن — اذاع البروفسور هارولد لاسكي رئيس حزب العمال البريطاني رسالة موجهة الى الولايات المتحدة قال فيها ان نظام فرانكو سيؤدي الى حرب جديدة اشد وحشية من الحرب العالمية الثانية .

ايها العامل الاتحاد جريدتك
اقرأها واعطهـــــا لغيرك

ممثلو العمال واصحاب العمل والحكومه

يشتركون فى ادارة مصانع بريطانيا

لندن — بقلم برثا كلارك — خاص بالاتحاد — صرح السر ستافورد كريبس وزير التجارة البريطانى في اجتماع عقده مجلس عمال لانكشاير ، بأن الحكومة البريطانية ستؤلف لجانا تمثل نقابات العمال واصحاب العمل والحكومة لادارة المصانع التى لا تنوي الحكومة استلامها حاليا ، وسوف تبدأ بتنفيذ مشروعها هـــذا بمصانع القطن.

***



● قالت الزميله « صوت الشعب » البيروتية ، في معرض ردها على الايكونومست بشأن قضية فلسطين :

« لقد انفصلت الصهيونية عن الشعب اليهودي ، وهي تمثل اليوم الدور الذي مثلته قبلها زميلتها الفاشستية ، ومأساة الشعب اليهودي في المانيا سابقا هي اليوم مأساة الشعب العربي في فلسطين . اذن فالمشكلة الفلسطينية اليوم هي قضية الشعب العربي ، وان كان للشعب اليهودي من قضية فهي لم تنتقل الى فلسطين في يوم من الايام ، وليس هذا النزاع القائم منها سوى ميدان عالمي اخر للنضال بين الفاشستية والدمقراطية لا اكثر ولا اقل »

● كان مؤتمر العمال السوري الذي عقد مؤخراً وانتخب وفد العمال السوريين الى مؤتمر العمال العالمي بباريس ، تقدم الى الحكومة السورية يطلب منها تسهيل سفر الوفد وتغطية بعض مصاريفه كما فعلت الحكومة اللبنانية .

ولكن الحكومة السورية لم تهتم للامر واخذت تماطل في القضية وتسوف ، فسافر رئيس الوفد السوري ، اما بقية الاعضاء فلم يسافروا .

واخذت نقابات العمال العرب وجمعياتهم في جميع انحاء البلاد العربية ، ترسل البرقيات تطلب فيها من الحكومة السورية تسهيل سفر الوفد السوري كله .

وهذا ما فعلته جمعيات العمال العربية في القدس ويافا وغيرها . وفهم حتى الان ان الحكومة السورية تنوي تعيين بعض العمال ليمثلوا عمال سوريا في باريس .

● ارسلت رابطة المثقفين العرب بالقدس برقية الى الحكومة السورية ترجوها فيها تسهيل سفر وفد العمال السوريين .

● لا تزال صحافة المحافظين في بريطانيا تصر على ضرورة ايجاد حل سريع لقضية فلسطين ، ولكنها دائما تضع شرطا لذلك الاعتراف بمطالب الحركة الصهيونية او بعض هذه المطالب .

● لا يزال مراسلو وكالات الانباء الاجنبية في فلسطين يوهمون الرأي العام العالمي ان فلسطين بركان عما قريب ينفجر

● القى الدكتور يعقوب خوري الصحافي العربي المعروف محاضرة في قاعة النادي الارثودكسي بحيفا مساء الاحد الماضي جاء فيها : « ان الصحف تعتمد كليا على موارد الاعلانات » .

● جاء في مجلة « آخر ساعة » المصرية الغراء ، ان احد العمال في مصر انتحر لانه لم يجد عملا ، وان السلطات تحقق في هذه القضية ...

● بدأت ازمة البطالة تشتد في فلسطين

● صدق مجلس النواب السوري ، بعد مجلس النواب اللبناني ميثاق الامم المتحدة ، ولكن مجلس النواب المصري لم يبحث الميثاق حتى الان .

● اعادت الحكومة اللبنانية العقارات التي كانت تملكها روسيا القيصرية الى حكومة الاتحاد السوفياتي بواسطة سفيرها السيد دانيال سولود .

● اقامت جمعية صديقات الاتحاد السوفياتي في لبنان حفلة راقصة شائقة تحت رعاية معالي هنري بك فرعون وذلك في الفندق الكبير بمحطة بحمدون ، احضرها نفر كبير من رجال الحكومة اللبنانية وكبار الوطنيين والوجهاء وعقيلاتهم .

● اقام الارمن في فلسطين وبقية الاقطار العربية اجتماعات وجهوا على اثرها برقيات الى وزراء الخارجية لدول الحلفاء المجتمعين في لندن الان يطالبون بها ضم الأراضي الارمنية التي تحتلها تركيا الان الى الوطن الأرمني .

● طالب الكاتب المصري الكبير الاستاذ ابراهيم عبد القادر المازني في مقال له من جريدة (اخبار اليوم) الغراء في عددها الاخير ، طالب العرب في فلسطين ان يوحدوا جهودهم للنضال امام كل خطر يتهددهم

اليهود في العراق الشقيق يؤلفون « عصبة لمكافحة الصهيونية »

وفي بيانهم يقولون : نحن نعتقد ، اخلاصاً ، بأن الصهيونية خطر على اليهود مثلما هي خطر على العرب

قبل اسبوعين ، في العراق الشقيق ، قدم لفيف من الشباب اليهودي الواعي عريضه الى وزير الداخلية في المملكة العراقية ، يطلبون فيها السماح لهم بتاسيس عصبة لمناهضة الصهيونية ودحض اهدافها الاستعمارية باسم « عصبة مكافحة الصهيونية »

ونحن اذ ننشر هذه العريضة بكاملها لاهميتها ومعانيها العميقة ، منقولة عن جريدة الشعب البغدادية الغراء ، لا نشك ابدا في ان معالي وزير الداخلية في المملكة العراقية سيسارع الى منح هذا اللفيف من الشباب العراقي اليهودي ترخيصا بمباشرة اعمالهم الوطنية الحقة التي ستكون خطوة اساسية هامة في اظهار ان اليهود في الاقطار العربية الشقيقة لا يوافقون ابدا على اهداف الصهيونية العدوانيه ، وبذلك يساعد اليهود في العراق اخوانهم في فلسطين على تفهم حقيقة الصهيونية والانقضاض عليها والسير مع النضال التحريري الوطني في سبيل فلسطين حرة دمقراطية مستقلة ، وفي سبيل القضاء على الصهيونية تلك الحركة العنصرية والاستعماريه التي جلبت مصيبة اليهود من اوروبا الى فلسطين .

ونحن بدورنا نحيي هذه الفئة المتحررة من الشباب اليهودي العراقي في عمله الوطني الخالص لانقاذ اليهود بفلسطين من لعنة الصهيونية وما تجره عليهم من ويلات وافات

وهذه هي العريضة بنصها الكامل :

معالي وزير الداخلية المحترم :

تحية واحتراما

نحن لفيف من الشباب اليهودي جئنا نتقدم الى معاليكم بطلب لتأليف عصبة باسم « عصبة مكافحة الصهيونية » وتجدون نظامنا الاساسي مرفقا في طي طلبنا هذا .

يا صاحب المعالي

نحن نعتقد ، اخلاصا ، بأن الصهيونيه خطر على اليهود مثلما هي خطر على العرب وعلى وحدتهم القومية . ونحن اذ نتصدى لمكافحتها علانية وعلى رؤوس الاشهاد انما نعمل ذلك لاننا يهود ولاننا عرب بنفس الوقت . ان المشكله اليهودية جذورا عميقة في النظام الاجتماعي وهي ليست كما تبدو لمن ينظر اليها نظرة سطحية على انها وليدة اختلاف ديني او تمايز عنصري او عدم ائتلاف في العادات والاخلاق وغيرها . فقد اثبت التاريخ ان اليهود كانوا دائما كبش الضحية لاولئك الذين يصرون على المحافظة على امتيازاتهم وعلى العيش متطفلين على دماء ابناء الشعب . وهم بتحويلهم غضب الجماهير الموجهة نحوهم الى اليهود يحاولون انقاذ انفسهم وما يتمتعون به من امتيازات كما يكافحون بهذه الوسيلة كل حركة تقدمية حرة . وما حصل في المانيا والاقطار الفاشستية الاخرى من اضطهادات — مثلا — يثبت لنا ذلك بصورة لا تقبل الشك .

اما الصهيونية فشأنها شأن كل حركة استعمارية استغلالية ، ترمي الى جر المغانم والارباح لنفسها ، وان كان في ذلك تضحية بجماهير اليهود التي تتبجح « بانها تكافح من اجل انقاذهم من الظلم » ولذلك فانها راحت تستغل شعور المظلوم لدى الجماهير اليهوديه (ذلك الشعور الذي يخافه اصحاب الامتيازات لتحويل نقمة الجماهير عنهم وتضليلها كما قلنا) فتتاجر بهم وبمصالحهم ، وها اننا نراها كالانعام في المزارع التي خلقتها في فلسطين ، يكدحون ليلا ونهارا وليس لهم من وراء ذلك غير وجبات من الطعام تكاد تكون غير كافية لسد الرمق شأنهم في ذلك شأن الماشية.

هذه هي الصهيونية سافرة عارية ، ولكن الصهيونيه ككل حركة استعمارية رجعية تشعر ببشاعة شكلها وقبح معالمها فتقنع نفسها باقنعه جذابه واثواب جميلة فضفاضة تخفي وراءها بشاعتها وقبحها . ولذلك فنحن بوصفنا يهودا وطنيين واعين نتقدم بطلبنا هذا لغاية السماح لنا بتمزيق القناع عن وجه الصهيونية الحقيقي امام الجماهير اليهودية وغير اليهودية .

ثم نحن نعتقد اعتقادا جازما — نتيجة درس واختبار — بان المشكله اليهودية لا يمكن ان تحل الا بحل مشكلة البلاد التي يعيش فيها اليهود . وان الصهيونية يعاونها في ذلك الرجعيون والمستعمرون يعملون دوما على الخلط بين اليهود والصهيونية ، فيذهب ضحية دعاياتهم المغرضة هذه كثير من السذج والمخدوعين وبذلك يحاولون تمزيق وحدة البلاد وضرب الحركة الوطنية التحررية

ونرجو ان تسمحوا لنا بايراد كلمتين تكونان بعض الدلائل الكثيرة على صواب ما ذهبنا اليه ، وتفضحان عن جوهر الصهيونيه والنازية بنفس الوقت .

قال هتلر لهر رواشنيج « ان الدعاية اللاسامية هي وسيلة لا يمكننا الاستغناء عنها في مد حملة دعايتنا السياسية الى جميع الاقطار العالم » .

وقال احد الرأسماليين اليهود قبل مجيء النازيين الى الحكم لايدكار مورر في صدد ايضاح اسباب مساعدته لهتلر على انه مستعد لان يساعد حتى الشيطان اذا كان باستطاعته قيادة كفاح ضد الحركات الشعبيه التحررية . . .

هذا هو جوهر الصهيونية المقيت وخطرها الدائم على جماهير اليهود وعلى البلاد العربية وحركاتها الوطنية ، ولما كنا نحن يهودا وعربا بنفس الوقت كان عداؤنا لها هو عداء مزدوج يستمد قوته من الواقع والعلم والاخلاص والوطنيه ومن ايماننا الذي لا يتزعزع بخطر الصهيونية على اليهود وعلى الحركات التحررية الوطنيه في جميع البلاد العربية التي على تحقيق استقلالها التام الناجز يتوقف القضاء الكامل على التفرقة بين الطوائف في البلاد العربية .

ولما كانت قضية فلسطين هي قضية البلاد العربية بامرها ، فلا يمكن اذن ان نقف الا بجانب عرب فلسطين

ويؤيدنا في نظرتنا الواقعية العلمية هذه (وهي التعاون بين العرب واليهود) حزب عربي وطني واسع شعبي ، ظهر في نفس فلسطين ، يعادي الصهيونية عداء صميميا ، ويدعو الى التعاون بين العرب وبين جماهير اليهود لحل قضية فلسطين على اساس منع الهجرة اليهودية وايقاف انتقال الاراضي العربيه الى ايدي الصهاينة وتأليف دولة دمقراطيه عربية مستقلة استقلالا تاما ، تضمن فيها حقوق المواطنين كافة عربا ويهوداً

يا صاحب المعالي :

ومما حفزنا على تقديم طلبنا هذا ايضا ، تصريحات سمو الوصي المعظم وفخامة رئيس الوزراء وكثير من المسؤولين العراقيين حول ضرورة مكافحة الصهيونية وحل قضية فلسطين

يا معالي الوزير :

مما سبق يتبين بجلاء بان السماح بتأليف عصبتنا هذه ضرورة وطنية مستعجلة وواجب وطني مقدس ، ولذلك فكلنا امل بانكم ستلبون طلبنا وتمنحونا رخصة تأليف عصبتنا هذه .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

سليم منشي . نسيم حقيل يهودا . مسرور صالح قطان . ابراهيم ناجي . يعقوب مصري . مير يعقوب كوهين . يعقوب اسحق . موشي يعقوب .

في جنوب افريقيا

السود والبيض يمنعون اجتماعا للفاشست

يحاولون التفريق بين السود والبيض فلا يفلحون

كانت الاحزاب الدمقراطية في جنوب افريقيا مجتمعه طالبت الحكومه هناك بايقاف حزب الفاشستيين في جنوب افريقيا الذي يسمي نفسه « الحزب الوطني » عند حده لانه حزب ارتمى في احضان الفاشست اولا ولا يزال يبذر بذور الشقاء والتفرقة بين السود والبيض على اساس عنصري بغيض ، ثانياً وهو يطالب بمنع التخالط بين البيض والسود مدعياً ان هذا التخالط يقود الى بث المبادىء الشيوعيه بين السود ، وهو يقصد من وراء هذه التفرقه ان يقسم بين صفوف الطبقه العاملة في جنوب افريقيا وبين صفوف الحركة الوطنيه المطالبه باستكمال استقلال جنوب افريقيا وباشاعة الحياة الدمقراطية فيها ويشترك في الحركتين السود والبيض متضامنين .

ولا غرو الا يعجب هذا التضامن الاستعماريين الاجانب واصحاب الشركات الكبرى الاستغلالية في جنوب افريقيا فعملوا على انعاش هذا الحزب الفاشيستي وحده بالاموال والنقود لتقضي على الحركة التحريريه الوطنيه كما فعل زملاؤهم من قبلهم في المانيا وايطاليا .

وفي الاسبوع الماضي دعا هذا الحزب الاستعماري الذي يسمى نفسه « الحزب الوطني » — ولا عجب في هذه التسمية فهتلر من قبله كان يسمى حزبه اشتراكيا وطنيا ، وهو من الد اعداء الاشتراكية والوطنيه — دعا الى عقد مؤتمر عام له فطلبت الجبهة الوطنية الدمقراطيه والحركة العماليه في جنوب افريقيا ، من الحكومه منع هذا الاجتماع لانه مثير للقلاقل والتفرقه في البلاد .

ولكن على ما يظهر ، لم تمنع الحكومة هذا الحزب من عقد اجتماعه ، فقامت الحركة الوطنية في جنوب افريقيا بايقاف هذا الاجتماع الاستعماري الفاشستي بقواها الخاصه .

وفي يوم الخميس الماضي حملتنا انباء روتر في خبر نشرته الزميلة الدفاع الغراء انباء النصر الحاسم الذي احرزته الحركة الوطنيه والحركة العماليه في جنوب افريقيا ، اذ استطاعت ، كما ورد في برقية روتر ، منع الاجتماع واجبرت الحكومه على فضه قبل ان يستفحل الامر .

ومما ظهر واضحاً في البرقيه التي نشرتها الزميله « الدفاع » الغراء ، ان الشعارات التهويشيه اعلنها هذا الحزب الفاشستي من مقاومة الشيوعيه وغيرها قابلها الشعب في جنوب افريقيا ، من بيض وسود ، بالتظاهرات العامة الكبيرة والسخط الشديد الذي احبط جميع مكايد المستعمرين واصحاب الشركات الكبرى في جنوب افريقيا .

وهكذا يبين — رغم كل السدود التي توضع بيننا وبين ما يحدث في الخارج — ان احابيل المستعمرين ومستغلي الشعب لم تعد تنطلي على الشعب او تمر هينه دون مقاومه .

وفي ذلك درس لكل مستغل للشعب ومتعاون مع المستعمر في كل مكان . . .

بين سطور الانباء والرسائل والبرقيات

وفد عمال فرنسا

تألف وفد العمال الفرنسيين في مؤتمر العمال العالمي بباريس من السادة : جوهو ، فراشون ، غازييه ، مونمسوسو ، دينو سايانا . ورشح السيد سايان لوظيفه امين السر العام للاتحاد النقابي العالمي المقبل . واقترح ان يكون السيد جوهو في اللجنة التنفيذية والسيد فراشون في اللجنة العامة للمؤتمر

من عمال اميركا

تبرع عمال وعاملات اميركا في اثناء الحرب بمبلغ تسعة ملايين دولار لمنظمات العمال السرية التي كانت تقود المقاومة اثناء الاحتلال الفاسيستي في اوروبا والشرق الاقصى ، وكانت اكثر هذه المنظمات علنية قبل الحرب ولكنها تحولت سرية اثناء الاجتياح الفاشيستي الالماني والياباني وظلت على اتصال باتحادات العمال في العالم الحر .

وكانت تستلم الاعانات المرسلة من عمال اميركا بواسطة اتحادات نقاباتها .

في فرنسا

هاجم جمهور كبير في مدينة بوردو مفتشي الاعاشة عندما حاولوا مصادرة خمسة رؤوس من الماشية ذبحت حديثا وقد انتهى الحادث بعد عدة ساعات عندما وافق مدير البوليس ان يترك اللحم للاهالي اذا اطلقوا سراح مفتشي الاعاشة .

وفي سانت سفر ، في نورمندي ، نزع الفلاحون ثياب اللجنة المحلية لمشتري اللحوم ، فتداخل البوليس وقبض على اثنين من زعماء الحركة فقامت على الاثر المظاهرات وطالبت الجماهير باطلاق سراحهما .

من البانيا

اعلن راديو تيرانا ان الجنرال انور الخوجه رئيس حكومة البانيا قد ابرق الى ستالين وترومن واتلي مطالبا بتعويضات حربية من ايطاليا . وقد جاء في البرقية : ان الخسائر التي منيت بها البانيا هي فادحة بالنسبة لمساحتها وللالام التي حلت بالدول الاخرى .

بترول العراق

من المعروف ان الجزء الذي كان يصدر الى فرنسا من بترول العراق وضع تحت الحراسة القضائية في سنة ١٩٤٠ . وقد عزل الحارس في شهر فبراير سنة ١٩٤٤ . واخذت ارساليات البترول تصل بانتظام من الشرق الاوسط الى موانيء البحر المتوسط الفرنسية .

واتخذت شركة البترول جميع الاحتياطات اللازمة لزيادة قوة معامل التكرير . والمأمول ان تصبح هذه المعامل قادرة على السير باستمرار حتى نهاية السنة الحالية . والجدير بالذكر ان تلك الشركة تقدر انها ستستطيع تشغيل التكرير التابع لها في نورماندي بضعة اشهر .

هذا وبعد ان اعتبرت انابيب البترول التي أنشأها الجيش الاميركي بين مرسيليا وساربور من المعدات الثانوية شرعت السلطات الفرنسية في مفاوضات لشراء هذه الانابيب التي تبلغ طولها ٧٨٠ كيلومترا .

ثم لن الادارة المختصة بالانتاج الصناعي تدرس الان مشروعا بانشاء انابيب للبترول تنقله من الهافر الى باريس

من الجزائر

تقول البرقيات الواردة من باريس ان مسيو كالدر العضو عن شمال افريقيا في حركة الرجاة العام الفرنسية ، قد تحدث عن حالة التوتر في الجزائر وقال ان اضطرابات خطيرة قد تحدث في اية لحظة مالم تطلق الحكومة الفرنسية حالا سراح ثلاثين الف عربي معتقلين او في انتظار المحاكمة لميولهم الدمقراطية او لمحاولتهم تأليف اتحادات عمالية وطنية .

انباء جمعية العمال في غزة

نتيجة لاتصالات الجمعية فقد ارسلت للمعسكرات المجاورة ما يزيد عن مئتي عامل من مختلف المهن والحرف وذلك عن طريق مكتب التوظيف العسكري المختص باستخدام العمال في المنطقة . ولذا فأن الجمعية تطلب ممن تبقى من العمال العاطلين عن العمل ان يتصلوا بمكتب مجلس ادارة الجمعيه ليسجلوا اسماءهم فيه تمهيدا لاستخدامهم في بحر هذا الاسبوع

وهكذا اثبتت هذه الجمعيه الناشئة قوتها وثبات نضالها لمكافحة البطالة بين ابناء الطبقة العاملة في غزة .

٣ البطاني الغربي : القى السيد فهمي السلفيتي محاضرة عماليه في مقر نقابة عمال قريه البطاني الغربي التابعة لجمعيه العمال العربية في غزة ، فكان لها الوقع الحسن والتوجيه التام لمئات العمال والفلاحين من البطاني والقرى المجاورة لها الذين حضروا خصيصا لسماعها .

بيروت — ساهمت الحكومة اللبنانية بنصيب وافر من مصاريف وفد العمال عن لبنان الى مؤتمر العالمي بباريس

وقد تألف الوفد من ممثلين عن جميع نقابات العمال في لبنان . . . النقابي المعروف السيد مصطفى العريس رئيس اتحاد النقابات في لبنان

مع العرب في ديارهم

وفد العمال السوري

ما حدث في فلسطين حدث مثله في سوريا

دعت نقابات القطر الشقيق الى عقد مؤتمر عام لانتخاب وفد سوريا الى مؤتمر العمال العالمي ولبت جميع النقابات والعمال المنظمين هذه الدعوة وجرى انتخاب دمقراطي تمثيلي صحيح انبثق عنه وفد يمثل عمال سوريا اصدق تمثيل

ونشرت الصحف السورية ذلك الوقت ان بعض العناصر حاولت المشاغبة والضغط على المؤتمرين والقضاء على مؤتمرهم الا انها فشلت في جميع محاولاتها

وقلنا ذلك الوقت ايضا ان الذي حدث في سوريا الشقيقة حدث مثله في فلسطين عندما حاول بعض الناس القضاء على مؤتمر العمال العرب العام بيافا الذي انتخب وفد العمال العرب الفلسطينيين الى مؤتمر العمال العالمي بباريس

وقد نشرت جريدة التوفيق الحمصية ما يلي :

« كنا لفتنا نظر عمالنا الى ضرورة الحذر والانتباه الى الدسائس التي تحاك من حولهم وقد كان اجتماعهم بدمشق وانتخاب الوفد الذي سيمثلهم في المؤتمر العالمي دليلا على فاعلية الدسائس وقوتها فلقد انشق عن الصف العمالي ١٩ نقابة من اصل ٦٩ نقابة رفضوا اجراء الانتخاب وعادوا الى بلادهم يؤثرون العزله بينما قام اعضاء الخمسين نقابة الباقين باتمام برنامجهم في الانتخاب والاشتراك في هذا المؤتمر العالمي وفاز بنتيجة الاقتراع السري كل من السادة : ابراهيم بكري (دمشق) سعيد السواس (حلب) جميل عثمان (حمص) ويبدو ان المنشقين لم تسرهم هذه النتيجة فانصرفوا الى الطعن بزملائهم وبشرعية انتخابهم والمفهوم ان طعنهم هذا ليس له اثر قانوني اذ النقابات الممثله في الانتخاب هي الاكثرية الغالبة . هذا وقد انصرف عمال الخمسين نقابة الى العمل الجدي في توحيد صفوف العمال وافهام زملائهم المنشقين خطأهم . وألفوا لجنة تنفيذيه لمؤتمرهم وكلهم من اركان الهيئات الادارية العمالية في مختلف المحافظات السوريه . ونحن الذين لا نريد التحيز لفئة دون فئة نرجو ان يعود التفاهم الى صفوف العمال وان يدرك المنشقون انهم تسرعوا بانفصالهم عن اخوانهم وان يعودوا الى التفاهم الجدي مع اكثرية اخوانهم وانا ثقة كبرى بضمائرهم الحيه ، والله من وراء القصد »

في الصحف

اني اعجب كل العجب للقادرين والمسؤولين حين يتحدثون للصحف مثلا فيقولون « كيف نحارب الفقر في مصر ؟ » هذا عنوان مقال قرأته هذا الاسبوع لمعالي وزير الشؤون الاجتماعية وفيه يقول « يجب ان نفرض الضرائب المتصاعدة على الاغنياء » ثم يمعن في عجب تلك ويكرر ها حتى يخيل الي ، انني انا القاريء المسكين القادر على تنفيذ ما يجب لا الوزير المسؤول .

العالم في اسبوع

مؤتمر وزراء الخارجيه ووحدة الشعوب

يسود القلق والوجوم جماهير الشعوب المحبة للحرية من ما تورده الوكالات والصحف عن التعقدات والاختلافات الناشئة في مؤتمر وزراء الخارجية المنعقد في لندن

وليس مبعث هذا القلق والوجوم تخوف الجماهير الشعبية من التعقدات والاختلافات نفسها بل من صياح المسئولين عن مصائر الدول والامم لهؤلاء المخلفين والمغرضين من الصحافيين بنشر سمومهم واختلاقاتهم الشوهاء الرامية الى تعميق الاختلافات وتعقيد التعقـدات .

فالشعوب تدرك بوعيها ووحي مصالحها ان وحدة الشعوب سائرة نحو التوفيق وان ضغطها الجماهيري كفيل بأحقاق هذه الوحدة المنشودة

ان اختلافات الحلفاء لم تزل في يوم من الايام والتعقدات الظاهرة الان لن تكون الاخيرة ولـكن ذلك لن يمنع تعاون الحلفاء في سبيل بناء عالم عادل بزول الطغيان من ربوعه ويسوده تفاهم صادر من مصالح جميع الشعوب التي تواجه حربا ثالثه ان اخفقت مساعي الوزراء المؤتمرين

اننا نفهم هذه الاختلافات ونقدر تأثيرها ، والنظم الاقتصادية وتفاوتها في الدول الـكبرى لا بد وان تزيد في حدتها الا اننا نفهم ايضا ان التفاهم والمصالح المشتركة التي تعضدها اعنف وأشد من ان يؤثر فيها اختلاف مهما تعاظم قدره

اننا لا نزال نرقب نتائج مباحثات مؤتمر وزراء الخارجية ولا نزال نجهل صفة هذه الاختلافات غير اننا عالمون بمساعي الرجعيه العالمية العاملة لاحباطه وما صحفاتها واخبارها غير اسلوب من اساليبها المتعددة

ان هؤلاء الذين يريدون ان يزعزعوا ثقة الشعوب في السلم سيجدون في الشعوب اعداء الداء يفرون من نشاطهم المكبوت وسيضطرون ان يتراجعوا امام غضبه الشعوب التي لا ترى في ما يرجونه غير غمام وضباب « عن قريب ينقشع »

ولقد فضح وزير الاتحاد السوفياتي مناوراتهم ودسائسهم عندما اعلن في خطبة له يوم الاربعاء الماضي اثناء حفلة رجال حركة الصداقة السوفيتيه الانكليزية حين قال ـ « ان هؤلاء الذين يبذرون بذور الكذب والفساد والبهتان سينهزمون ان وقف شعبا البلدين بثبات لمحاربتهم واظهار الصدق وايضاح الحقيقه »

ان النغمة التي يترنم بها « اولئك الذين يبذرون بذور الـكذب والفساد والبهتان » قد سمعتها الشعوب اثناء انعقاد جميع المؤتمرات الفاصلة ولقد سمعناها يرددها الرجعيون اثناء انعقاد مؤتمر بوتسدام ومؤتمر سان فرنسيسكو ومحادثات السوفييت والصين ولانها في جميع الحالات اخفقت من تأدية رسالتها المشؤومة

ان التردد الذي يساور بعض القوى الوطنية في بلادنا من نتائج هذا المؤتمر لا موجب لها اذا نظرنا الى تقاليد هذه الصحافه وهذه الاوساط الذي تردد نغمات الانهزامية بين صفوفنا

ان الصحافه التي بين ايدينا لم تكن في يوم من الايام تعبر عن اماني الشعوب الحرة بل خدمت في جميع ادوارها مصالح الاحتكاريين الذين يرون في وحدة الحلفاء تطويرا للدمقراطيه واتساعا لنفوذ الاتحاد السوفيتي مما دفعهم الى مقاومه تلك الوحدة

ان هذا التقدير يؤكد لنا ما تفوه به الرفيق مولوتوف في حديث له مع المستر بيفن في حفلة اصدقاء الصداقة السوفيتيه — الانكليزيه عندما اعرب عن ثقته بان جميع المسائل ستسوى « بسهولة وامانة » في الاجتماعات القادمة حتى ولو لم تسو تماما في هذا المؤتمر

نضال المستعمرات في الشرق الاقصى

من مظاهر هذه الحرب العالمية الثانيه نمو الحركات الوطنيه في بلاد المستعمرات نموا عنيفا فعالا مما يبشر باتجاه تلك الشعوب نحو حرياتها المسلوبة

ولقد برزت هذه القوة الوطنيه بروزا واضحا في الحركات التحررية الحاسمه في المستعمرات الشرقيه — في الهند الهولنديه (جافا والجزر المجاورة) وفي الهند الصينيه حيث تألفت حكومات وطنيه شعبيه بعد اندحار الاستعمار الياباني واستسلامه المطلق للدول الحليفه واعل ابرز ما في هذه الحكومات من صفات نضالها الشديد ضد الاعتداء الياباني وتعاونها مع الحلفاء بالرغم من ان العناصر الاستعماريه ما بين الحلفاء (وهنا نعني هولندا وفرنسا) لم تساعد تلك الشعوب ايام حكمها اياها بل سامتها اشقى انواع الذل والاستبداد وعاملتها معاملة استغلالية فاضحه

ان تلك الشعوب بنضالها ضد الطغيان الياباني اظهرت وعيا وأدراكا لم تظهره العناصر الاحتكاريه في فرنسا وهولندا التي تعاونت مع النازيه واليابان والتي اتهمت تلك الشعوب بجهل وغباوة ردت عليها

ان هذه الشعوب لم تخدعها مواعيد ووعود اليابانيين الذين ارادوا ان يستفيدوا من نضال الوطنيين في تلك المستعمرات ضد العناصر الاستعمارية ما بين الدول الحليفه بل ادركوا صفه النضال القائم وكانت جرأتهم مثالا للشعوب المتقدمه في اوروبا واميركا الجنوبيه

ومن المؤسف ان تأخذ العناصر الاستعماريه سيطرة موقته في تقرير سياسه الحلفاء في تلك البقاع فتعمل بريطانيا واميركا على مساعدة العناصر الاستعماريه في هولندا وفرنسا لتشريد الحكومات الشعبيه التي قامت في تلك البلاد وتعيد الانظمه الاستغلاليه البائدة التي كانت من اسباب الحرب العالمية الثانيه

ان السياسه المتبعه الان في الهند الصينيه وجافا (الهند الهولنديه) لا تدل على اي فهم للوضعيه العالميه الجديدة ولا تأخذ بعين الاعتبار مقررات مؤتمر سان فرنسيسكو الذي امر بحق الشعوب في تقرير مصيرها بنفسها

ان هذه السياسه بما فيها من رجعيه واستبداد تدلل على بادرة خطرة يجب ان تتلافاها الدول الحليفة ان ارادت بناء سلام دائم يقوم على اساس احترام الامم والشعوب وتعاونها في الحقـل الاقتصادي والسياسي

لقد اقر مؤتمر القرم ضرورة ازالة الاسباب الاقتصادية والسياسيه والاجتماعيه التي تهدد السلم ونحن لا نرى سببا يهدد السلم يفوق هذا . ان سياسه الاحتفاظ بالوضعيه الراهنه في المستعمرات لا يشكل خطرا على شعوب المستعمرات فحسب بل وعلى جميع الشعوب المحبه للحريه

ان العالم يرجو ان لا تتكرر المأساة وفي ارجائه دعوة لاطلاق حريات الشعوب

اضراب عمال الخياطة في القدس

غصت قاعة جمعية العمال العربية في القدس يوم الاحد ٢٣ ـ ٩ ـ ١٩٤٥ بعمال الخياطة العرب . وقد بحثوا موقفهم من اصحاب العمل ، وموقف هؤلاء من الشروط التي عرضتها عليهم بالنيابة عن نقابة عمال الخياطة ، جمعية العمال العربية ، وقد خطب في العمال سكرتير نقابتهم ، السيد زكريا الانصاري ، فبين لهم الوضعية على حقيقتها وحثهم على التنظيم والتكـتل حول نقابتهم التي لن تحفظ لهم حقوق بدونها

وبالرغم من ان هذه الشروط هي اقل ما يجب ان يحصل عليه العامل حتى يضمن ولو عيشا متوسطا ، الا ان اصحاب الاعمال رفضوا الاقرار والعمل بها وكذلك دائرة شئون العمل التي رفضت رفضا باتا ان تتدخل في المسالة . وبعد البحث الدقيق الذي ان دل على شيء فانما يدل على الوعي الذي عم جميع طبقات العمال لم تجد النقابة الا ان تقرر الاضراب عن العمل حتى يرضى اصحاب الاعمال بالشروط التي قدمت لهم وحتى يعرفوا ان لهؤلاء العمال حقوقا عليهم الاقرار بها . وقد اعلنت النقابة الاضراب ابتداء من صباح يوم الاثنين ٢٤ـ٩ـ٤٥ في منشورها

وفي الحال انتخب العمال لجنة لتنظيم الاضراب والبحث مع اصحاب الاعمال ولجنة اخرى لتنظيم المساعدات المادية للعمال المضربين

وقد كان الاضراب عاما شمل جميع عمال الخياطة العرب الذين ضاهى عددهم المئة والذين برهنوا بهذا الاضراب بوعيهم الطبقي وعلى شعورهم العميق بأن حقوقهم ومصالحهم لن تصان ولن تتحقق الا بتكتلهم الـكلي حول نقابتهم الامينة التي اخذت على عاتقها صيانة كل حقوقهم المادية والاجتماعية

اضراب عمال المعرض ومشكلة البطالة

ان العمال الذين كسبوا الحرب يريدون ان يكسبوا السلم ايضا

يافا ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ مهما كانت نتيجة الاضراب الرائع الذي قام به عمال المعرض بيافا وايدهم فيه جميع العمال في فلسطين ، فان امرا رئيسيا واحدا نخرج به من هذا الاضراب ، ان العمال في فلسطين الذين اشتركوا في المجهود الحربي بكل قواهم فكسبوا الحرب ، يريدون ان يشتركوا في المجهود السلمي بكل قواهم فيكسبوا السلم ايضا ، وذلك من حقهم ومن واجب السلطات المسؤولة ان تمنح لهم هذا الحق

يرد على جمعية العمال العربية بيافا عشرات العمال في كل يوم يسجلون اسماءهم عمالا عاطلين يبحثون عن عمل وهذا الذي يحدث في يافا يحدث في بقية انحاء فلسطين وان اشد ما يؤلم النفس هذه الانباء التي تنشرها الصحف يوميا وهذه الشائعات التي يتهامس بها العمال في كل يوم ، من ان سلطات الجيش قد استغنت عن اعمال خمسمائة عامل في المعسكر الفلاني او انها سوف تستغني عن اعمال الف عامل من المعسكر الفلاني خلال شهرين او ثلاثة من تاريخه

فعمال المعسكرات، باعتراف رؤسائهم والمسؤولين في سلطات الجيش بفلسطين عملوا للمجهود الحربي مخلصين ونشيطين وتفهموا ضرورة التضحية في سبيل هذا المجهود الانساني جاهدين ، ولـكن النصر الذي احرزته الشعوب في هذه الحرب لن يكتمل اصولا الا اذا كان نصرا للعمال اول شيء وقبل كل شيء

وكانت جمعيات العمال العربية والهيئات الشعبية نبهت الى هذه الازمه التي تنشب اظفارها بمستقبل ابنائنا واطفال عمالنا وامهات اولاد شعبنا ، ازمة البطالة التي لم تعد قضيه خاصه ببلد من البلدان ، والتي لم تعد قضية تمس فئة مخصوصة من الناس او طبقة معينة من طبقات الشعب ، انما هي اليوم قضية عالمية وضعت لها الحلول ، او مقدمات الحلول في مواثيق الحلفاء التي باشرت تنظيم العالم لمرحلة السلم الطويلة بعد هذه الحرب الطويلة ، وانما هي اليوم قضيه عامة ان اصابت العمال في بلد من البلدان اصابت معهم قضية الاقتصاد الوطني ، برمته ، واصابت معهم قوة استيعاب السوق الداخلية باجمعها واصابت معهم التجارة الداخلية والتجاره العامه الخارجية دون جدال

ان قضيه البطالة اليوم هي قضية وطنية في فلسطين من الدرجة الاولى وهي بالنسبة لحكومة فلسطين قضية السلم في فلسطين وقضية الاستقرار في فلسطين وقضيه السير بفلسطين الى رخائها وامنها ، وليس يختلف على ذلك اليوم اثنان في فلسطين او في بريطانيا

هذه المشاعر التي أبناها هنا هي التي اضافت الى قوة العمال المضربين في المعرض قوة ، ووثقت من عرى وحدتهم ومن اصرارهم العادل الشريف ومن تشبثهم بمطالبهم ، التي اذا ظهرت لاول وهلة مطالب هينة لا تدعو الى مثل هذا الاضراب الـكبير الرائع ، فانها مطالب اساسية اذا اهملها العمال انقض عليهم اصحاب العمل بعد هدنة او شبه هدنة وسلبوا منهم كل ما اكتسبوه اثناء الحرب من حقوق بعد جهاد طويل مرير

فعمال المعرض اذ طالبوا بالاعتراف بلجنتهم ، رأوا في ذلك نقطة ارتكاز يدفعون منها شبح البطالة الراعب وهجوم اصحاب العمل الذي ابتدأ منذ الساعة .

وهم اذا اصروا على ارجاع اخوانهم العمال المفصولين ، وان يصير فصل العامل بعد التحقق انه لا عمل له ، وان من الواجب تبليغ العامل قبل اسبوع من فصله فانهم بذلك يحسبون لمشكلة البطالة الف حساب ، ويقفون في وجه هذه البطالة بألف قوة متضامنة لا تهن ولا تتراجع

لذلك رأينا عمال المعسكرات في جميع انحاء فلسطين يؤيدون اخوانهم في جميع مجال العمل يتبرعون لاخوانهم المضربين في المعرض ورأيت لهذا الاضراب صدى شعبيا رائعا ، تعدى نطاق العمال وشمل في صداه وفي رجع صداه الشعب بجميع فئاته

ان شعبنا اليوم يعرف ان مشكلة البطالة هي من مشاكله الوطنيه الاولى ، بل هي من مشاكل الساعه التي لا يمكن تجاهلها

فالى المسؤولين عن الاعمال بفلسطين نوجه هذه الدروس . الى المسؤولين عن اعمال الجيش على وجه الخصوص وهم في بريطانيا حكومه بريطانيا حكومه عمال ، وانا في العالم نصر احرزه العمال ليجني ثماره العمال

والى هيئاتنا الوطنيه نوجه هذه الدروس فهي قضيه تمسها بالصميم ، وترفع من شأنها اذا دافعت عنها وتشد ازر المتضامنين معها

والى هيئاتنا الاقتصاديه نرفع هذه الدروس ، وهم اعلم الناس بالعقبى الطيبه من استفحال ازمة البطالة

والى حكومه فلسطين ، وما تعده من مشاريع ، وما لم تنفذه من مشاريع نرفع هذه الدروس ونختم بكلمه واحدة:

ان عمالنا الذين قضوا ست سنوات بين العرق والدم والغبار ، يريدون ان يجنوا ثمار هذا العرق والدم والغبار ، وهم على ذلك متحدون متضامنون ومصرون

من جمعية العمال العربية في يافا

١ تقوم جمعية العمال العربية بيافا بالترتيبات الضروريه لانشاء جمعيه تعاونيه للنقل وقد وجهت الدعوة لعمال النقل لعقد اجتماع لهم في دار الجمعيه في الساعه السابعه والنصف من مساء الجمعة ٦ـ١٠ـ٤٥ .

٢ـ نظمت جمعية العمال العربيه في يافا بائعي الخضار المتجولين وتقوم لجنتهم المكونه من الاخوان . عادل عليان خالد اسماعيل فروانه . كامل السقيا . رشيد قويدر . كامل كحيل . سعيد جراده وتوفيق القيشاوي بتنظيمهم في السوق والدفاع عن حقوقهم مع جمعية العمال العربيه ازاء ذوي الاختصاص .

٣ ـ توقف عمال معسكر المعرض عن العمل يوم الخميس الماضي على اثر عدم اعتراف سلطات الجيش بلجنتهم وفصل سبعة عمال عن العمل وقامت جمعية العمال العربية بالاتصالات الضروريه بدائرة العمل وسلطات الجيش وارسلت برقيات الى كل من رئيس الوزراء البريطانيه وحزب العمال البريطاني ومؤتمر النقابات البريطانيه هذا نصها : ان رفضت سلطات الجيش الاعتراف بحقوق العمال التنظيميه قادت الف وثلاثماية عامل الى الاضراب . انه لمن المؤسف ان يضرب عمال في سبيل حقوقهم التنظيميه في عهد حكومة العمال . لذلك نرفع اليكم هذه البرقيه طالبين تدخلكم لانصاف العمال في حقوقهم الاوليه وتسويه عادله لقضيتهم

ولقد جرت مقابلة مع سلطات الجيش تمثل جمعيه العمال العربيه بيافا وممثلين عن العمال في المعسكر استمرت من الساعه الثالثة بعد الظهر الى التاسعه مساء من يوم الثلاثاء ٢٥ـ٩ـ٤٥ بحثت خلالها مطالب العمال فقدمت سلطات الجيش للعمال الشروط الاتية لتسويه القضية :

١ـ تعترف سلطات الجيش بلجنه اجتماعية للعمال تمثلهم امام سلطات المعسكر وتبحث جميع الامور التي تهم العمال في المعسكر .

٢ـ لا يجري فصل العمال من العمل الا بعد التحقيق والبحث الوافي .

٣ـ يعاد العمال المفصولون للعمل وفي حالة التنسيق ينذر العامل سبعة ايام هذا بعد البحث والتدقيق .

٤ لا يجازى او يقاصص اي عامل بسبب الاضراب .

وقد عرض هذا العرض على العمال في اجتماع عام في اليوم الثاني فوافقوا على حل الاضراب متمسكين بمطالبهم الاخرى عاملين على المطالبه بها .

٤ـ عقد اجتماع في دار جمعية العمال العربيه بيافا مساء الثلاثاء ٢٥ـ٩ـ٤٥ للشباب الراغبين في تشكيل فرقه كشفيه في الجمعيه وقد قرروا عقد اجتماع آخر الساعه السابعه والنصف مساء الاحد ٣٠ـ٩ـ٤٥ وقد بلغ عدد الذين سجلوا اسمائهم لهذا الشأن حتى اليوم خمسه وعشرين شابا .

٥ـ ستباشر مدرسة مكافحة الاميه في الجمعية دورتها الرابعة في ٢٩ـ٩ـ٤٥

٦ـ سيعقد اجتماع عام لعمال البلديه الساعه الخامسه من بعد ظهر يوم الاحد ٢٩ـ٩ـ٤٥

٧ـ تشكلت لجنة في جمعية العمال العربيه بيافا مؤلفة من الاخوان سليم قاسم ، موسى قويدر ، درويش سلمان ورمضان شاهين للاشراف على سير جريدة الاتحاد في يافا بعد ان سلمت هذه الجريده للجنه التنفيذيه لمؤتمر العمال العرب .

روسيا تصر . . .

ـ تتمه المنشور على الصفحه الاولى ـ

وتأييد اللاجئين لاعمالهم ووقوفهم صفوفا متراصة امام مكاتب التسجيل التابعة للجنة ، اثار كل ذلك حافظه الاحزاب الصهيونيه فقامت باعتدائها المعروف على « شلكلوين » وباعمال تهديد وتنديد وحملة صحافية على اعادة اللاجئين الى اوطانهم الاصلية .

ان لاجئي البلقان والاتحاد السوفياتي في فلسطين وفي غير فلسطين يريدون العودة الى اوطانهم ، لانهم يحبون اوطانهم ولان اوطانهم في حاجة اليهم .

اما الاستعمار والعناصر الرجعية فلا تريدهم عودة ولا تريد لاوطانهم تقدما في مضمار الدمقراطية والحكم الشعبي الحر .

واعجب ما في الامر ، ان ترفض الحكومة البريطانية اعادة اللاجئين البلقانيين الى اوطانهم ، ثم تأتي بمقترحات رسمية وغير رسميه ترمي الى اصدار تصاريح جديد لهجرة اليهود من اوروبا الى فلسطين .

ان هذه القصة التي يبحثها المؤتمر الان ، هي قضية تهمنا نحن في فلسطين ومن الواجب استشارة اللاجئين استشارة حرة قبل ان يمنعوا من العودة الى اوطانهم.

من جمعية العمال العربية في الناصرة

١ ـ سطا دنيء مجهول على دكان جمعية العمال في الناصرة وسرق بضائع تقدر بمئة جنيه والتحقيق جار

٢ ـ تشكلت لجنة للاشراف على توزيع الجريده في الناصرة ومراسلتها من السادة لطفي زامل سكرتيرا ، ميخائيل جبران امين صندوق ، تميم شرش وخليل ديب وريني مطر ونقولا ورور اعضاء .

٣ ـ قابل وفد من الجمعية مفتش الجمعيات التعاونيـــة وطلبوا منه تعيين موعد اجتماع معه لتأسيس جمعية للتوفير والتسليف

٤ القى الاستاذ اميل توما محاضرة في قاعة الجمعية يوم الجمعة الماضي موضوعها «قضيتنا الوطنية والعالم» حضرها جمهور كبير من المثقفـين والعـمال وقوبلـت بالاعجاب والاستحسان

٥ـ تحتج الجمعية على التصرف الشاذ في تعيين لجنة الاشراف على انتخابات المجلس البلدي ، هذه اللجنة التي لا يوجد فيها عامل واحد ولا ممثل عن العمال مع ان اكثرية سكان الناصرة من العمال

٦ـ لم تفتح مدرسة المجدل ابوابها حتى الان لان ادارة المعارف الموقرة لم تعثر على معلمين لها حتى الان

٧ـ قام العمال الناصريون في شركة بترول العراق برحلة الى الطابغة في يوم الاحد الماضي .

٨ـ تفكر الجمعية في القيام برحلات للتعارف على منظمات العمال في فلسطين .

٩ ـ تبرعت الجمعيه بمبلغ ستين جنيها لوفد العمال وبمبلغ عشرين جنيها للجنة التنفيذية

١٠ يسجل في الجمعية شهريا ما يزيد على الخمسين عاملا ، الامر الذي يدل على وعي العمال هنا وشعورهم باهمية التنظيم .

١١ ـ تعم الناصره موجة من التوتر بسبب حرمان اكثرية السكان ولاسيما العمال من حق التصويت في الانتخابات البلدية اهذه هي الدمقراطية ياناس ؟

حول خبر صفورية

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — جاءنا من السيد احمد فارس المهندس الذي استلم مقاولة بناء ثلاث غرف لمدرسة صفوريه ان مقاولته كانت بمبلغ «١٩٠٠» جنيـه فقط وليس كما ورد في العدد السادس عشر من هذه الجريدة انها بمبلغ ٢٠٤٠ وان المقاول الاول الذي تعهد بالبناء بمبلغ ١٦٠٠ جنيه تعهد بها بدون مواد . اما المواد الباقية بعد البناء فقد بيعت لمدارس في القضاء وارجع ثمنها لصندوق المجلس المحلي

لذلك نرجو مراسلينا ان يحققوا في الاخبار التي يرسلونها حتى لا تكون اخبارهم مغلوطة لان سلاحنا هو الصدق والحق

نريد سلما في فلسطين

« تتمة المنشور على الصفحة الاولى »

في البلاد العربية وختاما لاستغلالهم الفاضح فسيتم بعده استكمال استقلال هذه الاقطار وتدرجها نحو حريتها التامه وعضويتها الـكاملة في مجموعه الشعوب المحبة للحريه والعاملة على تحقيق السلم العالمي

هذه روافع الاحتـكاريين واعوانهم من مراقبين وصحفيين نرى نشاط براكينهم الصحفيه يوميا في بلادنا في ظرف ، يعمل المخلصون لاقرار السلم في فلسطين والتدرج بشعبها نحو استقلاله وحريته. ولسنا نود ان نقلل من اخطار دعاية هؤلاء الكائدين ، فنحن نعرف واقع بلادنا ونعرف ان ما بين الشعبين ضغائن سياسية عميقه من الممكن [illegible] في بلادنا القهقري وتسلبنا حرياتنا الدمقراطية التي اكتسبناها بنضالنا المتواصل ونضال الشعوب المعادية للنازية والاستعمار

لـكن الشعب متيقظ الى مثل هذه المؤامرات التي تحاك ضد حرياته متنبه لسعي الذين يدسون له الدسائس والمكائد تنفيذا لبرنامج موضوع محكم الاطراف

وشعبنا العربي يريد سلما بفلسطين اكثر من غيره من الشعوب ليتمكن في جوه من مواجهه مشاكله ومصاعبه فهو يريد سلما يساعده على تنميه صناعته وتأمين تجارته وتحسين زراعتـه ويفهم ان هذا السلم لن يتحقق مالم تزل وضعية البلاد الحاضرة وتنتشر الدمقراطية ومفاهيمها العادلة

ان الاحتـكاك المضطرب لن يفيـد فلاحنا او عاملنا ولن يساعد بلادنا على تطوير نظمها الدمقراطيه والتدرج نحو استقلال يؤمن مصلحة الشعب. ان مثل هذا الاحتـكاك انما يضع حدا لجميع الحقوق الدمقراطيه التي احرزها المناضلون في حقلنا الوطني توطئة لقفزة نحو الحرية

ان قضيه فلسطين لا تغدو قضية الدمقراطيه فيها وشيوع حق الشعب في اقرار مشاكلها وما استعصى من قضاياها ان بقاء الحالة الراهنة وابتعاد الشعب عن ادارة شئونه انما يساعد العناصر الرجعيه لتقوم بمحاولاتها لاحباط السلم والاستقرار وبالتالي تنميه روح العداء والعدوان ما بين الشعب العربي والسكان اليهود

فعلى شعبنا تقع تبعه افساد هـذه المحاولات التي يبدأها اسياد الاحتكار في لندن ووشنطن وباريس ويتم حلقتها حلفاؤهم واعوانهم في الادارة الحكومية وما بين الشعب

اننا نريد سلما واستقرار والشعوب تريد منا ان نحافظ على سلمنا واستقرارنا كجزء من السلم والاستقرار العالمي وعلينا ان نعمل لاجل هذا السلم واساليبنا احقاق الدمقراطيه ونشر مفاهيمها . ان الشعارات الاعتدائيه التي تثيرها الصهيونيه والعناصر الرجعيه في صفوفنا ستجد جذوراً لها ما دامت حالة البلاد على ما هي عليه من تعسف اداري واستبداد في جهاز الحكومه . فعلينا ان نواجه هذا الوضع قبل ان تتدهور الحالة ويسوء المصير

صاحب الامتياز والمحرر المسئول اميل توما